

تاج العروس من جواهر القاموس

الْخُرْتُ بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ : الثَّقَبُ فِي الْأُذُنِ وَالْإِبْرَةِ وَالْفَأْسُ وَغَيْرُهَا
وَالْجَمْعُ : أَخْرَاتٌ وَخُرُوتٌ . وَفَأْسٌ فَيَنْدَأْيَةٌ : ضَخْمَةٌ لَهَا خُرْتُ وَخَرَاتٌ
وَهُوَ خَرْقٌ نَصَابِيهَا . وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ لِمَا احْتَضَرَهُ :
كَأَنَّ زَيْمًا أَتَنَفَّسَ مِنْ خُرْتِ إِبْرَةٍ " أَيْ : ثَقْبِيهَا . الْخُرْتُ ضِلَاعٌ
صَغِيرَةٌ وَفِي نُسَخٍ : صَغِيرٌ عِنْدَ الصَّادِرِ وَجَمْعُهُ أَخْرَاتٌ وَقَالَ طَرَفَةُ :
وَطَيٌّ مَحَالٍ كَالْحَنِيٍّ خُلُوفُهُ ... وَأَخْرَاتُهُ لُزَّتْ بِدَأْيٍ مُنْضَدٍ قَالَ
اللَّيْثُ : هِيَ أَضْلَاعُ عِنْدَ الصَّادِرِ مَعًا وَاحِدُهَا خُرْتُ . وَخَرَتِ الشَّيْءُ : ثَقَبَتْ
. يُقَالُ : جَمَلٌ مَخْرُوتٌ الْأَنْفِ . الْمَخْرُوتُ أَصْلَاهُ : الْمَنْقُوبُ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ
فِي الْمَشَقُّوقِ الْأَنْفِ أَوِ الشَّيْءِ خُصُوصًا . الْخِرِّيْتُ كَسِكِّيْتُ : الدَّلِيلُ
الْحَازِقُ بِالدَّالِ الْمُعْجَمَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ : " اسْتَأْجَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي الدَّيْلِ
هَادِيًا خِرِّيَّتًا " . الْخِرِّيْتُ : الْمَاهِرُ الَّذِي يَهْتَدِي لِأَخْرَابِ الْمَفَاوِزِ وَهِيَ
طُرُقُهَا الْخَفِيفَةُ وَمَضَابِقُهَا . وَقِيلَ : أَرَادَ أَنَّهُ يَهْتَدِي فِي مِثْلِ ثَقَبِ
الْإِبْرَةِ مِنَ الطَّرِيقِ وَعَزَاهُ فِي التَّوَشِيحِ لِلْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ شَمْرٌ : دَلِيلُ خِرِّيَّتِ
بِرِّيَّتِ إِذَا كَانَ مَاهِرًا بِالدَّلَالَةِ مَا خُذُ مِنَ الْخُرْتِ وَإِنَّمَا سُمِّيَ خِرِّيَّتًا
لِشَقِّهِ الْمَفَازَةَ وَالْجَمْعُ الْخَرَارِتُ ؛ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُؤُوبَةَ :
" يَغْدِي عَلَى الدَّلَامِزِ الْخَرَارِتِ هَكَذَا فِي نَسَخِ الصَّحَاحِ وَالَّذِي بَخَطَ الْأَزْهَرِيَّ فِي
كِتَابِهِ : يَعْنِيَا . وَالْخَرَارَاتَانِ بِالْفَتْحِ : نَجْمَانِ مِنْ كَوَاكِبِ الْأَسَدِ بَيْنَهُمَا قَدْرُ
سَوْطٍ وَهُمَا كَتِفَا الْأَسَدِ وَهَمَا زُبْرَةُ الْأَسَدِ قِيلَ : سُمِّيَا بِذَلِكَ لِغُفُودِهِمَا
إِلَى جَوْفِ الْأَسَدِ . وَظَاهِرُ كَلَامِ الْمَصْنُفِ أَنََّّهُمَا فَعَعَالَانِ بِنْدَاءٍ عَلَى أَنَّ التَّاءَ
أَصْلِيَّةً . وَحَكَاهُ كُرَاعٌ فِي الْمُعْتَلِّ وَأَنْشَدَ :
" إِذَا رَأَيْتَ أَنْجُمًا مِنَ الْأَسَدِ .
" جَدِيهَتَهُ أَوِ الْخَرَاةَ وَالْكَتَدَ .
" بِالْسهِيلِ فِي الْفَضِيحِ فَفَسَدَ .
" وَطَابَ أَلْبَانُ اللَّحَّاحِ فَبَرَدَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ مِنْ خَرِي
أَوْ مِنْ خَرٍ وَتَبِعَهُ الْمَصْنُفُ هُنَاكَ أَيْضًا . وَسَأَلَ الزَّجَّاجُ ثَعْلَبًا عَنْهُمَا فَقَالَ
لَهُ : يَقُولُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُمَا كَوَكَبَانِ مِنْ كَوَاكِبِ الْأَسَدِ . وَيَقُولُ أَبُو نَصْرٍ
صَاحِبُ الْأَصْمَعِيِّ : كَوَكَبَانِ فِي زُبْرَةِ الْأَسَدِ أَيْ وَسَطِهِ . وَالَّذِي عِنْدِي أَنََّّهُمَا

كَوْكَبَانِ بَعْدَ الْجَدِ هَتَّةِ وَالْقَلَابِ فَأَزْكَرَ الزَّجَّاجُ ذَلِكَ وَقَالَ : إِذَا أَقُولُ
إِنَّهُمَا كَوْكَبَانِ فِي مَذْخَرِ الْأَسَدِ مِنْ خَرَّتِ الْإِبْرَةِ وَهُوَ ثَقْبُهَا . فَقَالَ ثَعْلَبُ : هَذَا
خَطَأٌ ؛ لِأَنَّ خَرَّتَ لَيْسَ مِنَ الْخُرَّتِ . وَقَالَ : هُمَا خَرَاتَانِ لَا يَفْتَرِقَانِ . فَقَالَ لَهُ : بَلْ
خَرَاةٌ كَحَمَاةٍ . فَدَفَعَ ذَلِكَ . قَالَ : فَقَدْ قِيلَ يَوْمُ أَرْوَ وَنَانُ مِنَ الرَّسَّةِ يُرَادُ بِهِ
الشَّيْءُ فَقَالَ : هَذَا يَقُولُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ غَلَطٌ ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الرَّوْنِ وَهُوَ مَاءُ
الرَّسِّ بَلْ لَأَنَّ الرَّسَّ إِذَا شُرِبَ قُتِلَ فَأُرِيدَ يَوْمٌ شَدِيدٌ كَشَدَّةِ هَذَا . فَقَالَ لثَعْلَبُ :
فَأَعْطَيْنَا فِي أَيَّهِمَا كَمَا قُلْتَ حُجَّةً . فَأَنْشُدِ الْأَبْيَاتَ الْمَتَقَدِّمَةَ الَّتِي فِيهَا .
" جَدِ هَتَّةِ أَوِ الْخَرَاتِ الْكَتَدُ "